

Distr.: General
26 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيسة الجمعية
العامة من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم تعليلاً لتصويت البرازيل على مسألة الصحراء الغربية، في إطار البند ٣٩ من جدول أعمال الجمعية العامة، الذي اتخذت الجلسة العامة إجراءً بشأنه في ١٤ كانون الأول/ديسمبر (انظر المرفق).

ووفقاً للفقرة ٧ من القرار ٤٠١/٣٤ (المرفق السادس للنظام الداخلي للجمعية العامة)، فإن الوفود التي قدمت تعليلاً لتصويتها في اللجنة لا يتعين عليها أن تكرر في الجلسة العامة. إلا أنه على ضوء تغيير مضمون تعلييل البرازيل السابق لتصويتها ليشمل العناصر الجديدة، فإنني أرجو التكرم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) رونالدو موتا ساردنبرغ

السفير

الممثل الدائم للبرازيل

لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيسة الجمعية العامة من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

امتنعت البرازيل عن التصويت على مشروع القرار الخاص بمسألة الصحراء الغربية. وهي تأسف لعدم التوصل في هذا الصدد إلى توافق في الآراء حول نص مشروع القرار بعد عقود من النقاش والمشاورات داخل الأمم المتحدة. وترى البرازيل أن اللجوء إلى التصويت لا يجسد الروح التي يجب أن تسترشد بها عملية السلام، ولا يسهم في التوصل إلى حل لمسألة الصحراء الغربية يحظى بقبول جميع الأطراف.

وتؤكد البرازيل من جديد على التزامها بعملية إنهاء الاستعمار التي تعتبر مسألة الصحراء الغربية من بين قضاياها التي لم تحل والتي طال أمدها. ومن الضروري إعادة التأكيد على الصلاحية الكاملة لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وجميع القرارات ذات الصلة بتنظيم مسألة الصحراء الغربية، لضمان ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير مصيره. ولم تغير التطورات التي حدثت في المنطقة على مدى السنوات من وضع مسألة الصحراء الغربية كبنود من بنود إنهاء الاستعمار.

وعلى الرغم من إقرارنا بأن تقرير المصير يمكن التعبير عنه بعدة أشكال داخل سياقات مختلفة، فإن البرازيل تعتقد أن المبدأ الرئيسي المتمثل في الحق في تقرير المصير لا بد أن يكون العنصر الذي تهتدي به أي مداورات حول تلك القضية.

وتعرب البرازيل مجدداً عن دعمها لخطة السلام على النحو الذي أقره مجلس الأمن في قراره ١٤٩٥ (٢٠٠٣) و ١٥٤١ (٢٠٠٤). وتقر البرازيل بمسؤولية الأمم المتحدة تجاه شعب الصحراء الغربية؛ وتدعم الجهود التي يبذلها الأمين العام والدور الذي يضطلع به في عملية السلام؛ وتدعم مبدأ حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره؛ وتأمل في التوصل إلى حل يكون مقبولاً لدى جميع الأطراف.

ويتطلب إيجاد حل دائم وسلمي لمسألة الصحراء الغربية الاستئناف الفوري للمفاوضات بين الأطراف، مع توفر الإرادة السياسية اللازمة لإيجاد حل يحظى بقبول جميع الأطراف. وتحمل الأمم المتحدة أيضاً مسؤولية كبيرة في دعم تسوية القضية، التي تقع في إطار صلاحيتها على النحو المحدد في الميثاق.

وترغب البرازيل في التأكيد على الدور الهام الذي يضطلع به الأمين العام، كمبادر بالمقترحات الرامية إلى تشجيع المفاوضات، على النحو الذي أعيد تأكيده في تقريره الأخير حول الموضوع، المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ (S/2006/817). وتثق البرازيل في

أن الأمين العام سيكثف جهوده لتشجيع التوصل إلى تسوية نهائية للنزاع، بما يتماشى مع الإطار القانوني الموضوع للتعامل مع قضايا تقرير المصير، ومسألة الصحراء الغربية على وجه الخصوص.

وامتناع البرازيل عن التصويت لا بد من تفسيره على أنه تصويت بالثقة في مستقبل عملية السلام، التي نعتقد بوجود المضي فيها على نحو يثمر نتائج إيجابية.
